

مفردات القرآن

عد .

- العقد : الجمع بين أطراف الشيء ويستعمل ذلك في الأجسام الصلبة كعقد الحبل وعقد البناء ثم يستعار ذلك للمعاني نحو : عقد البيع والعهد وغيرهما فيقال : عاقده وعقده وتعاقدنا وعقدت يمينه . قال تعالى : { عاقدت أيمانكم } (سورة النساء : آية 33 ، وهي قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب) وقرئ : { عقدت أيمانكم } (وهي قراءة الكوفيين : حمزة والكسائي وعاصم وخلف . انظر : إرشاد المبتدي ص 282) وقال : { بما عقدتم الأيمان } [المائدة / 89] وقرئ : { بما عقدتم الأيمان } (وهي قراءة الكوفيين إلا حفصا انظر : إرشاد المبتدي ص 299) ومنه قيل : لفلان عقيدة وقيل للقلادة : عقد . والعقد مصدر استعمل اسما فجمع نحو : { أوفوا بالعقود } [المائدة / 1] والعقدة : اسم لما يعقد من نكاح أو يمين أو غيرها قال : { ولا تعزموا عقدة النكاح } [البقرة / 235] وعقد لسانه : احتبس ولسانه عقدة أي : في كلامه حبة قال : { واحلل عقدة من لساني } [طه / 27] { النفاثات في العقد } [الفلق / 4] جمع عقدة وهي ما تعقده الساحرة وأصله من العزيمة ولذلك يقال لها : عزيمة كما يقال لها : عقدة ومنه قيل : للساحر : معقد وله عقدة ملك (قال الفيروزآبادي : والعقدة : الضيقة والعقار الذي اعتقده صاحبه ملكا . انظر : البصائر 4 / 83) وقيل : ناقة عاقدة وعاقد : عقدت بذنبها للقاحها وتيس وكلب أعقد : ملتوي الذنب وتعاقدت الكلاب : تعاطلت (انظر : المجلد 3 / 621)